[119] قالوا: اللهم لا (1). وبالنسبة لخصوص واقعة أحد نقول: 1 - عن علي قال: كسرت يده يوم أحد، فسقط اللواء من يده، فقال رسول ا (ص): دعوه في يده اليسرى، فانه صاحب لوائي في الدنيا والاخرة (2). 2 - قد ورد في احتجاج الامام الحسن المجتبى صلوات ا وسلامه عليه بفضائل أمير المؤمنين (ع) على معاوية، وعمرو بن العاص، والوليد الفاسق ورد قوله: (وأنشدكم ا، ألستم تعلمون: أنه كان صاحب راية رسول ا (ص) يوم بدر، وان راية المشركين كانت مع معاوية، ومع أبيه، ثم لقيكم يوم أحد، ويم الاحزاب، ومعه راية رسول ا (ص)، ومعك ومع أبيك راية الشرك الخ) (3). 3 - قال ابن هشام: (لما اشتد القتال يوم أحد، جلس رسول ا (ص) تحت راية الانصار، وأرسل الى علي: أن قدم الراية. فتقدم علي، فقال: أنا أبو القصم. فطلب أبو سعيد بن أبي طلحة. وهو صاحب لواء المشركين منه البراز، فبرز إليه علي، فضربه علي فصرعه (4). وهذا معناه: أنه (عليه السلام) كان صاحب الراية العظمى، فأمره (ص) بالتقدم، ثم طلب منه صاحب لواء المشركين البراز، لانه إذا

_____ (1) المسترشد في امامة علي (ع) ص 57. (2) تاريخ الخميس ج 1 ص 434، والرياض النضرة المجلد الثاني ج 4 ص 156 عن ابن الحضرمي، وذخائر العقبى ص 75 بلفظ (ضعوه). (3) كفاية الطالب ص 336، وشرح النهج للمعتزلي ج 6 ص 289، والغدير ج 10 ص 168 عنه. (4) السيرة النبوية لابن هشام ج 3 ص 78، وتاريخ الخميس ج 1 ص 427. (*) _____